

مجمع الأمثال

318 - إِرْزَمَّا زُعْطِي السَّذِي أُعْطِينَا .

أصله كما رواه ابن الأعرابي عن أبي شبل قال : كان عندنا رجل مئناث فولدت له امرأته جارية فصبر ثم ولدت له جارية فصبر ثم ولدت له جارية فهجرها وتحوَّلَ عنها إلى بيت قريب منها فلما رأت ذلك أنشأت تقول : .

ما لأبي الذَّلْفَاء لا يأتينا ... وَهْوَ فِي السَّبَيْتِ الذي يَلِينَا .
يَغْضَبُ إِنْ لَمْ نَلِدِ السَّيْنِيْنَا ... وَإِزَمَّا زُعْطِي الذي أُعْطِينَا [ص 65] .
فلما سمع الرجل ذلك طابت نفسه ورجع إليها . يضرب في الاعتذار عما لا يملك